المقتول في ذمة الذين تواطئوا عليه وصل اولياء الدم وكان المباشر للقتل قبل اصحابه ابن ريحان فلم يره الاولياء كفؤا للقصاص مع الامكان فاطلق الجميع بعد استيفاء الادب واستخراج مال الذي كان السبب وصير الى أهله .

وفيها توفي مولانا اسماعيل بن محمد ابن الحسن بعد شهر من وفاة اخيه احمد ودفن بالمنيخرة من أعمال العدين الى جانب اخيه وكان مولانا اسماعيل ابن محمد عينا من الأعيان ورأسا في ابناء الزمان ومن العلم والفصاحة بمكان وكان اصحاب والده بعد وفاته لجئوا اليه وعولوا في أمورهم عليه فلما استوثر به سقط في ايديهم وتفرقوا شذرا مذرا واسلمهم الى مثل حال الناس صرف القدر ورجح الامام بمكانه ولاية السيد جعفر بن مطهر الجموزي وهو في هذه الولاية الى الامثل بلا واسطة .

وفيها تحرك للدعوة السيد ابراهيم بن محمد ابن علي على تلك الحالة وظن المتوفى هو الامام بجامع الاسم لا محالة .

وفيها توفي السيد حسين بن علي العبالي

فاعتذر اليه باعذار خالف الرجا فقبل منه الشريف الاعتذار ولما رجع الحسن بن الامثل الى حضرة والده الامام لامه في ذلك وكان يجب الانتهاج في تلك المسالك .

وفيها رجع مولانا علي بن الامثل المتوكل من اللحا باستدعاء والده الامثل وكان بعثه اليها من اجل الفرنج الذين تقدم ذكرهم قريبا .

وفيها اذن الامثل لولدي مولانا محمد بن الحسن اسماعيل واحمد بالنفوذ الى بلد ولايتهما العدين مع قرب الامد فسار بهما احمد بن محمد وقبر بمذنجره وانفرد اسماعيل بالولاية مع مشارفة السيد جعفر ابن مطهر الجموزي العامل عليه في المدة المتأخرة .

وفيها قتل السيد صالح بن حسين المحتكي بصنعاء على يد ولد ريحان وعبد دلال ورجل من أهل الشام كان يخدمه في المكان وذلك طمعا منهم في ماله فضبطهم مولانا محمد بن الامثل المتوكل وهو حينئذ الحاكم في صنعاء وكان انفلت الخادم فرد من الطريق وقرن عليه هذه الفعلة الشنعاء فهدد بالضرب فاقر بالفعل من الثلاثة وسئل عن الموجب فقال ليس الا الطمع في ماله والحداثة ولما تبين دم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)